الأمم المتحدة

A/62/L.30

الجمعية العامة

Distr.: Limited
10 December 2007
Arabic
Original: English

الدورة الثانية والستون

البند ٧١ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

إثيوبيا، الأرجنتين، إريتريا، إستونيا، إسرائيل، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، البرازيل، بروني دار السلام، بنغلاديش، بنما، بوركينا فاسو، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، الرأس الأخضر، زامبيا، ساموا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سري لانكا، سنغافورة، السنغال، السودان، سورينام، شيلي، طاجيكستان، غابون، الفلبين، فييت نام، كازاخستان، كمبوديا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، الكونغو، لبنان، ليسوتو، ماليزيا، مدغشقر، المكسيك، ملديف، منغوليا، ميانمار، نيجيريا، اليابان: مشروع قرار

تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ والإصلاح والتعمير والوقاية في أعقاب الكارثة الناجمة عن أمواج تسونامي التي عصفت بالمحيط الهندي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٥٢/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٥٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٥/٥٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢١٤/٥٨

111207 111207 07-63548 (A)

و ٢١٥/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢١٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٣١/٥٩ و ٢٣٣/٥٩ المؤرخين ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٧٩/٥٩ المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ و ١٥/٦٠ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ و ١٣٢/٦١ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تشيد بالاستجابة الفورية للمجتمع الدولي والحكومات المانحة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأفراد وبما قدموه من دعم متواصل ومساعدات وتبرعات سخية في إطار جهود الإغاثة والإصلاح والتعمير التي تجسد روح التضامن والتعاون الدوليين من أجل التصدي للكارثة،

وإذ تلاحظ الإعلان المتعلق بالعمل من أجل تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ والإصلاح والتعمير والوقاية في أعقاب الكارثة الناجمة عن الزلزال وأمواج تسونامي، الصادر في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ والمعتمد في الاجتماع الاستثنائي لزعماء رابطة أمم جنوب شرق آسيا المعقود في جاكارتا في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥[(١)]،

وإذ تشير إلى إعلان هيوغو[(٢)] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥[(٣)]، والبيان المشترك الصادر عن الدورة الاستثنائية المعنية بكارثة المحيط الهندي[(٤)] المعتمد في المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المعقود في كوبي، هيوغو، اليابان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام[(٥)]،

وإذ تؤكد ضرورة مواصلة وضع وتنفيذ استراتيجيات للحد من أخطار الكوارث وإدماجها، حسب الاقتضاء، في الخطط الإنمائية الوطنية، لا سيما من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بغية تعزيز قدرة السكان على التكيف في حالات الكوارث وتقليل تعرضهم ومصادر رزقهم والهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية

---

(١) A/59/669، المرفق.

(٢) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ١.

(٣) إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث (A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ٢).

(٤) البيان المشترك الصادر عن الدورة الاستثنائية المعنية بكارثة المحيط الهندي: الحد من المخاطر من أجل مستقبل أكثر أمنا (A/CONF.206/6، المرفق الثاني).

(٥) A/62/83-E/2007/67.

والموارد البيئية للأخطار، وإذ تؤكد أيضا ضرورة قيام الحكومات بوضع وتنفيذ خطط وطنية فعالة لنظم الإنذار بالأخطار مع اتباع نهج الحد من أخطار الكوارث،

وإذ تشدد على أن الحد من الكوارث، بما في ذلك تقليل أوجه الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية، عنصر هام يسهم في تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تشدد أيضا على دور اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تنسيق إنشاء نظام الإنذار بتولد أمواج تسونامي في المحيط الهندي والتخفيف من آثارها، استنادا إلى أهمية تعزيز التعاون والتنسيق الإقليميين ودون الإقليميين الضروريين لفعالية الترتيبات المتعلقة بنظم الإنذار المبكر بأمواج تسونامي،

وإذ تشيد ببدء عمل صندوق التبرعات الاستئماني المتعدد المانحين الخاص بترتيبات الإنذار المبكر بأمواج تسونامي في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، وإذ تدعو الحكومات والبلدان المانحة والمنظمات الدولية ذات الصلة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى النظر في الإسهام في الصندوق الاستئماني، من خلال تقديم الاشتراكات المالية والتعاون التقني من أجل دعم إنشاء نظام الإنذار المبكر بأمواج تسونامي وفقا لاحتياجات بلدان المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، لكي يسهم الصندوق الاستئماني في إنشاء نظام متكامل للإنذار المبكر يستند إلى موارد كافية ويشتمل على شبكة من المراكز التعاونية متصلة بالنظام العالمي،

وإذ تؤكد الحاجة إلى مواصلة الالتزام بمساعدة البلدان المتضررة وشعوبها، لا سيما أكثر الفئات ضعفا، على الانتعاش تماما مما خلفته الكارثة من نكبات وصدمات، بما في ذلك مساعدتها فيما تبذله من جهود في الأجلين المتوسط والطويل في مجالي الإصلاح والتعمير، وإذ ترحب بتدابير المساعدة الحكومية والدولية في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ أنه قد أُحرز تقدم في جهود الانتعاش والإصلاح التي بذلتها البلدان المتضررة من أمواج تسونامي، وإذ تلاحظ أيضا أنه ما زالت هناك حاجة إلى بذل الجهود وتقديم المساعدة من أجل إعادة إرساء أسس التنمية المستدامة على المدى الطويل،

وإذ ترحب بإنشاء أو تعزيز مؤسسات إدارة الكوارث في بعض البلدان المتضررة من أجل توفير القيادة في العملية الشاملة للحد من مخاطر الكوارث وتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ على الصعيدين المحلي والوطني،

١ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تبذلها حكومات البلدان المتضررة للشروع في مرحلة الإصلاح والتعمير، فضلا عن تعزيز الشفافية والمساءلة الماليتين فيما يتعلق بتوجيه الموارد واستخدامها، بطرق منها إشراك مراجعي الحسابات العامين الدوليين، حسب الاقتضاء؛

٢ - **تعترف** بالجهود المستمرة المبذولة من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة بين الجهات المانحة والبلدان المستفيدة بوسائل منها إنشاء نظام موحد لتتبع المعلومات المالية والقطاعية إلكترونيا، وتشجع تلك الجهود، وتبرز أهمية توافر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب عن الاحتياجات المقدرة ومصادر الأموال وأوجه استخدامها، واستمرار الدعم من المانحين، حيثما دعت الحاجة إلى ذلك، من أجل مواصلة تطوير نظم التتبع الإلكتروني في البلدان المتضررة؛

٣ - **تؤكد** أهمية القيام بعملية منسقة لتقييم الدروس المستخلصة من الاستجابة الدولية لحالة طوارئ إنسانية معينة، وترحب في هذا الصدد بالجهود ذات الصلة للحكومات والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة والجهود الأخرى لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحديد وتقييم الدروس المستخلصة من الاستجابة لكارثة تسونامي وعمليات الانتعاش[٦]، بغية تحسين تنسيق وفعالية الاستجابة للكوارث والانتعاش في أعقابها وتشجع الجهود المبذولة على الصعيدين الدولي والوطني من أجل مواصلة تعزيز القدرة على الاستجابة الكافية للكوارث والانتعاش في أعقابها استنادا إلى الدروس المستخلصة منها؛

٤ - **تشجع** الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، فضلا عن القطاع الخاص والمجتمع المدني، على تعزيز الشراكات ومواصلة دعم احتياجات الإصلاح والتعمير للبلدان المتضررة في الأجلين المتوسط والطويل؛

٥ - **تحث** حكومات البلدان المتضررة على تحديد احتياجاتها غير الملباة من حيث المساعدة المالية والتقنية بغية دعم الجهود الجارية من أجل تعزيز القدرة الوطنية على إيجاد نظام يعول عليه للإنذار المبكر بأمواج تسونامي في المنطقة بالاشتراك مع أنشطة

---

(٦) تشمل التقارير عن ذلك ما يلي: ''كارثة تسونامي التي عصفت بالمحيط الهندي في عام ٢٠٠٤: تقييم استجابة منظومة الأمم المتحدة للطفولة (مرحلة الطوارئ والانتعاش الأولية)''؛ و ''الناجون من أمواج تسونامي: بعد مضي عام واحد - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يساعد المجتمعات المحلية على إعادة البناء بصورة أفضل''؛ و ''نحو إقامة برنامج للأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية في مجال التصدي للكوارث والحد منها: الدروس المستخلصة من كارثة تسونامي التي عصفت بالمحيط الهندي''؛ و ''بعث الأمل في المنطقة: تقرير بعد مرور عام واحد''؛ و ''التقييم المشترك للاستجابة الدولية لأمواج تسونامي التي عصفت بالمحيط الهندي: تقرير تجميعي''.

اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛

٦ - **تلاحظ مع التقدير** ما تبذله الوكالات الدولية والبلدان المانحة ومنظمات المجتمع المدني المعنية من جهود لدعم حكومات البلدان المتضررة في تطوير قدراتها الوطنية في مجال الإنذار بأمواج تسونامي ومواجهتها، سعيا إلى إذكاء وعي الجمهور وتوفير دعم يقوم على المجتمع المحلي لعملية الحد من أخطار الكوارث؛

٧ - **تشجع** على مواصلة التنسيق الفعال بين حكومات البلدان المتضررة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية والمجتمع المدني وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية والقطاع الخاص المشاركة في جهود الإصلاح والتعمير، من أجل ضمان التنفيذ الفعال للبرامج المشتركة القائمة وتفادي الازدواجية التي لا داعي لها وتقليل أوجه الضعف في مواجهة الأخطار الطبيعية في المستقبل، فضلا عن تلبية الاحتياجات الإنسانية المتبقية بشكل كاف، حسب الاقتضاء؛

٨ - **تؤكد** ضرورة إنشاء مؤسسات وآليات أقوى وبناء قدرات أكبر على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، على نحو ما أكد عليه في إعلان هيوغو[٢] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥[٣]، وضرورة تعزيز التعليم العام والتوعية والمشاركة المجتمعية من أجل بناء القدرة بصورة منهجية على التكيف في حالات الأخطار والكوارث، فضلا عن الحد من أخطار الكوارث وضعف السكان في مواجهتها، بما في ذلك إقامة نظام فعال ومستدام للإنذار بأمواج تسونامي؛

٩ - **تؤكد** ضرورة قيام الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص بتنفيذ البرامج وفقا للاحتياجات المقدرة والأولويات المتفق عليها لحكومات البلدان المتضررة بأمواج تسونامي، وكفالة الشفافية والمساءلة التامتين في أنشطتها البرنامجية؛

١٠ - **تهيب** بالدول التنفيذ التام لإعلان هيوغو وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥، وخصوصا الالتزامات المتصلة بتقديم المساعدة إلى البلدان النامية المعرضة للكوارث الطبيعية وإلى الدول المنكوبة التي تمر بمرحلة انتقال صوب الانتعاش المادي والاجتماعي والاقتصادي المستدام، لكي تضطلع بأنشطة الحد من الأخطار وبعمليات الانتعاش والإصلاح في أعقاب الكوارث؛

١١ - **تؤكد** أهمية وضرورة قيام حكومات البلدان المتضررة ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية باستكمال تقييمات الانتعاش بصورة منتظمة، باستخدام البيانات الوطنية للبلدان المتضررة وباتباع منهجية متسقة، من أجل إعادة تقييم التقدم المحرز وتحديد الثغرات والأولويات، بمشاركة المجتمع المحلي في مرحلة الانتعاش والتعمير، سعيا لإعادة البناء بطريقة أفضل؛

١٢ - **تدرك** أن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها في مجال تقييم وتعزيز نظم الإنذار المبكر بأمواج تسونامي قد ركزت أساسا على إنشاء هيكل إدارة النظام وتنفيذه التقني وإذكاء وعي الجمهور والتأهب، بما في ذلك التدريب والمشورة التقنية، وأن نظام تقييم أثر الانتعاش من تسونامي ورصده يعد إطارا تحليليا مشتركا لتقييم ورصد معدل ووجهة الانتعاش من أمواج تسونامي؛

١٣ - **ترحب** بإنشاء جهات تنسيق للإنذار بأمواج تسونامي قادرة على تلقي ونشر إشعارات عن أمواج تسونامي على مدار الساعة، وتشجع على مواصلة جهود اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التي تدعمها الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة، بما في ذلك الجهود المبذولة من أجل وضع خطط عمل وطنية لجميع البلدان المشاركة في نظام الإنذار المبكر بأمواج تسونامي في المحيط الهندي؛

١٤ - **تحيط علما مع التقدير** بجهود أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في إقامة شراكات بين الجهات الفاعلة المعنية، وتشدد على أهمية إنشاء البلدان لنظم إنذار مبكر محورها الناس؛

١٥ - **تشجع** منسق الإغاثة في حالات الطوارئ على مواصلة جهوده لتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية، وتهيب بمؤسسات الأمم المتحدة المختصة وغيرها من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والجهات ذات الصلة في المجال الإنمائي أن تتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة من أجل تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية وفعاليتها وكفاءتها؛

١٦ - **تحث** الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة على أن تقوم، عند التخطيط للتأهب للكوارث ومواجهة الكوارث الطبيعية وتنفيذ جهود الإنعاش والإصلاح والتعمير، بدمج منظور جنساني وأن تتيح الفرص أمام قيام المرأة بدور كامل ونشط وعلى قدم المساواة مع الرجل في جميع مراحل إدارة الكوارث؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل استكشاف الوسائل الكفيلة بتعزيز قدرات المجتمع الدولي على الاستجابة السريعة من أجل تقديم الإغاثة الإنسانية الفورية، بالاستفادة من الترتيبات القائمة والمبادرات الجارية؛

١٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند المعنون ''تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة''، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٨، بغية مراجعة مسألة النظر في هذا البند في المستقبل.